

والوالد العزيز نوري الامام ساب فاضل اديبه اريب حقته بينه نبيل جليل  
نقبا جينا في خدمته الوزير بران هيدره ووجدنا الطوبه وعرضا الحيره  
وشوي اعلمه مع مقامه في بيت من المدرس ولم يزل لهما باستقار  
العلوم المكتسبه وهون ثلاثه شيخ شيخ الدين يوسف المشيقي  
رحم الله في اللغة حسن السميت متكلم الصمت وضي الوجه ولا توفي  
الوزير اعقل اشرا باليونان شلي وخلي سبيله قبلي وتكلمت به الاموال  
وطاحوا الي ان عمره في المشغال لما كنا الامثال قوله امير المؤمنين المستنجد  
صاحب الخبوع حاجب ابواب ومن جئت له صله ولة الشهد بمراة الصاب  
ومن جلة غلطة في كتاباته ان امير المؤمنين امر بضرب بعض النصارى  
لذنب اجتره واجترحه وذنب اقره وقدمه فكتب في مطالعة عوتب  
وروت يعني انه لم يروع ضربا ولم يروع سر يا فانه كان من كتاب  
السيرة فلما وقف الامام علي هذا التجنيس عاظم وكر مرار علي سبيل  
المستفاد الفاظ وحجج توقيعه بضمه به فوضه في مكانه في دن يته  
وبانك ولما انتقل المستنجد الي روض الرضوان وغرق العفران  
اخذ غلطا وحبس سخطا ولقي من الرعايع سعي حسي استغفر  
عنه الدين بن المظفر في دسته فسأل عنه في وثقه فاحضر عن حديث  
حادثه فابدي العفلة عن عقلته واعادها الي شغله محنما ووله  
مكننا كرمنا فاصحجه بعد العيم وحجج دهره من سكر الغم وحجج  
عن السم واصحبه زمانه بعد جموح خطبه الملم واخر العهد بكتابه الي في سنة  
الستين وسبعين وقد اوردت من شعر قصيده سمعت ينشد ها الوزير عوف  
ولما بع الاحبتر بالووي وقد جدت الركب قلت لصر ففوا  
تفوا ترع لاننا ابدى تعظفا علميا وما ستي عليها تعظف  
وان بودي لو تعقب سوتها لتكث حينا بالووي وتحدف  
اها ولكتان الهوي ومدني تفيض قندي ما اجن وكشف  
وسابي بذاك الربع ظبي كانا تنم حقا منه غصن من هريف

غزال

غزال علي صيد الضراغ قادر  
نقدي لعتلي بالقياسا فنا  
وعند بين الصخر دون قلبها  
كان فوادي يوم بنتمر جامده  
كبابي فغوت في الطويل ومجتي  
وهانا مقتل الشله في الضنا  
وقد كنت تا سيبا فالت ابني  
بليت سوي اسمي في هوا كزايه  
انفعك ما ضري من صد وكر  
الايرخل اللومر عنك اليخي  
قد ساع في الملاحم قبيد طمان  
اذ اقال واش قد سله قبيدنا  
اذ لك في الحب ذلا كمانه  
ويونسي هرايك شر انبي  
واعسر من ميري فاندري بخلا  
وان نال احى الفوا او نالني الغني  
وكف ولي من نال ابن محمد  
وقور اذ احنت حلوم اوي انبي  
جواد بيشت المال سرب يمينه  
يسيد العربي والبشر باد نوفه  
بنايله امواله وعرا تله  
ندي ووعا هانا عليه فلم يبل  
فل تطلهن اراك ساو كعصه  
فلم حاروا ان يكفلوا فكلفوا  
فلم يبلغ مني اليهم وانتي

ويحجز عن حمل الوشاح ويضعف  
اصادفه الايصه ويضعف  
واجسامها من رقة الماء اللطف  
نصد رعتها احدل متعطف في  
كلف الاسبى في النون بالكن تجرف  
من الخو تصريف به ينصرف  
دخيل اذا علت قوافي واحرف  
مع اللفظ بيد وهو في العت يجرف  
سؤال عليه كمر واردا لا يزيف  
توتختني في حجبم وتعتف  
وفي حل قيد العاسقين بقصف  
هناك ابي نغم القلب مد نف  
علي في كمر وانتم يدري تجرف  
اعل قلبي بالميني واسوف  
كاسير الاملة ق سني العتف  
فقد يكلم المفضي والبدن يخسف  
عطايا اذا ما اخلف العا يخلف  
وكاد يروح الطيش هناك نيسف  
واسيا فده بين النون توف  
فينهل والخطي بالمر يعرف  
بنايله في السلم توكب يحطف  
اعشر تجري ام الوف تضعف  
سبقت الي العلياء لما تخلفوا  
ولم يدر ان يسعفا فقسوا  
لاضعف فيما اتول وانصف